

— ١٤ —

ولكنها فضلت انتظاري .

وتساءلت الأم :

— لعلكما إذن تقضيان عندنا هذا الأسبوع .

وردت عايذة :

— لن نستطيع أن نمكث أكثر من يومين .

وسأل الشيخ عبد السلام :

— لماذا ؟

وأجاب عبد الكريم :

— لقد أعلنت حالة الطوارئ .. وكان المفروض ألا أحضر ولكنى استطعت

أن أستأذن في الغياب يومين بصفة خاصة .

وتمم عمار كأنه يحدث نفسه :

— طوارئ .. ومناورات .. كأنكم تفعلون شيئا .

وضحك عبد الكريم قائلا :

— إننا نحاول أن نفعل .

وزفر عمار في يأس وأجاب :

— لا فائدة .

وردت عايذة في حماس :

— لا فائدة من ماذا ؟ .. إن عبد الكريم سيترقى إلى رتبة نقيب في الشهر

القادم .

ورد عمار في سخرية :

— وعلام يترقى ؟

وقال له أبوه ناهرا :

— يترقى على جهده وإخلاصه في العمل ..

وتمم عمار :